

الفائق في غريب الحديث

والبَرُّ : الصدق من قولهم : صدَقْتَ وبَرَرْتَ وبرَّ الحالف في يمينه وهو العام الذي أدركه تخصيص والمعنى : إنَّ هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربتة والإدلاء بسبب بينه وبين الصِّدْق .

نقب عمر رضى الله تعالى عنه أتاه أعرابى فقال : إنَّ أهلى بعيد وإنى على ناقة دبَّراء عَجَفَاء نَقِيَاء واستَحْمَله فطنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الأعرابى فحمل بغيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشى خلافاً بغيره : ... أقسم بالله أبو حَفص عُمَرُ ... ما إنَّ بها من نَقَب ولا دبَّراء
... اغفر له اللهم إنَّ كان فجَرُ

وعُمَرُ مقبلٌ من أعلى الوادى فجعل إذا قال : اغفر له اللهم إنَّ كان فجَرُ قال : اللهم صدِّق حتى التقيا فأخذ بيده فقال : ضَعَّ عن راحلتك فوضع فإذا هى نَقِيبة عَجَفَاء فحملة على بغيرٍ وزوَّده وكساه النِّقَب : رِقَّةُ الأخفاف وتَثَقُّبُها فجَرُ : مال عن الحقِّ وكذب .

نقر متى ما يكثُر حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا ومتى ما يُنْقَرُوا يُنْقَرُوا يختلفوا التنكير : التَّفْتِيشُ ورجل نَقَّار ومُنْقَرٌّ قيل له رضى الله تعالى عنه : إنَّ النساءَ قد اجتمعنَ يَبْكِينَ على خالد بن الوليد فقال : وما على نساءِ بنى المغيرة أن يسفكنَ دُمُوعهنَّ على أبى سُليمان وهنَّ جلوسٌ ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ النِّقْعُ : رَفَع الصوت ونَقَعَ الصوتُ واستندَفَعَ إذا ارتفع قال لبيد :